Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفاعل فى اللغة العربية
بين المبنى للمعلوم والمبنى للمجهول

كتبنا فى المقال السابق عن المقارنة بين لغتنا واللغات الهندية الجرمانية فى موضوع الجملة الاسمية والجملة الفعلية ، وأشرنا إلى رأى بعض المستشرقين الذين يعللون غلبة الفعل على الاسم فى ابتداء الجمل بالقدرية الشرقية وانطباع الشرقيين على إبطال كل فعل غير فعل القدر ، مع إنكار « الثبوت » على الشخصية الإنسانية . . . وقلنا فى مناقشة ذلك إن لغة الضاد تستخدم كلا من الجملتين الاسمية والفعلية فى موضعها ، فهى أوفى من غيرها فى هذا الباب ، وأن الفاعل لا يكون فى كل جملة إنساناً أو كائناً حيًّا ، فلا محل هنا للقول بإنكار « الشخصية الإنسانية » .

ونعرض فى هذا المقال لمقارنة أخرى بين لغتنا وتلك اللغات ، وهى المقارنة بينها فى موضوع الفعل المبنى للمعلوم والفعل المبنى للمجهول ، وهو موضوع له اتصال بموضوع الفاعلية ، واستعداد اللغة لإثبات الفاعل على حسب درجاته من الأثر أو درجات العلم به عند السامع .

فالفعل المبنى للمعلوم موجود فى لغتنا وفى اللغات الأخرى ، ولكن صيغة المبنى للمجهول تختلف كثيراً بين هذه اللغات ، لأن اللغة العربية